

المصدر :
التاريخ :
الصفحات :

اليوم
08-08-2005
18

العدد : 11742
المسلسل : 99

إلى الملك عبدالله... سليل الجد



د. عبدالعزيز الفيصلي

تهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بقيادة الامة بعد ان اُخلى مكانه أخوه فهد بن عبدالعزيز إذا مات منا سيد قام سيد.. أهنتك باتفاق اخوانك على تقديمك فهم عصي التأمّت ورماح اصطفت.. أهنتك باتفاق الاسرة المالكة على شخصكم الكريم أهنتك باجتماع القلوب حولك أهنتك باصطاف الجُموع لبيعتك في قصر الحكم في الرياض وفي كل إمارة ومحافظة ومركز من مملكتك الواسعة.

لقد انتقلت اليك السلطة في انقياد وهذه نعمة كبرى ومنة من الله فأنت أهل لها تحملت القيادة قبل ان تكون ملكا وهأنت تسير في الطريق نفسه الذي سرت فيه أئته الولاية منقادا اليه تخرجر أذيالها. وأنت أهل لها لانك سليل أسرة رُضعت الجد وتربعت منذ أزمان في القلوب وتبوات القيادة في الجزيرة العربية وجدك القريب تركي بن عبدالله ووالدك المؤسس العظيم عبدالعزيز بن عبد الرحمن وقد جمعت في نسبك شطري الحرب عدنان من جهة أبيك

المصدر :

اليوم

التاريخ :

08-08-2005

الصفحات :

18

العدد : 11742

المسلسل : 99

وقحطان من جهة امك فتوافرت فيك صفات الفروسية والقيادة فأنت إرث العرب ومجمع صفاتهم الحميدة تصفح عند القدرة وتتجاوز زلات الاخرين مع تواضع وطهارة نفس ومكارم اخلاق وسمو في التعامل مع الصغير والكبير:

و إذا كانت النفوس كبارا

تعبت في مرادها الاجسام وأنت أهل لها لأنك نشأت في بيت عز تشاهد والدك وهو يصرف أمور الدولة فالخائفون يلجأون إليه فترعرعت على حب القيادة وسرت في طريق سار فيه والدك:

وينشأ ناشئ الغتيان منا على ما كان عوده أبوه

نعم لقد عودك والدك على تسنم السلطة وأن تكون في أول الصفوف وهأنت اليوم ترث مجد والدك و إخوانك سعود وفيصل وخالد وفهد فهنيئاً لك كرسي الحكم جئته مطلوباً له لا طلباً ومرغوباً فيك لا راغباً فحلتته وأنت أهل له في موضع سهل في عاصمة ملكك الرياض قلب الجزيرة وملئتي الوفود لقد عنت اليك الوفود من شرق الارض وغربها وشمالها وجنوبها معزية في اخيك الفهد ومهنته يوصل الملك إليك وفود يرأسها رؤساء دول ومليون فقد غص مطار القاعدة في مدينة الرياض بمن

وصل اليه وناقته ساعاته كل ذلك تقدير لشخصم الكريم ولما تحظى به الملكة العربية السعودية من المكانة بين الدول العربية والإسلامية والعالمية.

لقد عرفك الشعب السعودي عسكرياً مقداماً أشرقت على الحرس الوطني خلال ثلاثين عاماً ومحباً للثقافة حيث انطلقت ثقافة الجنادرية من الحرس

انت إرث العرب ... وآمال الناس معلقة بك

الوطني فما هي تصلاً القلوب بالهجة كل عام منذ عشرين سنة وقد أنشأت مكتبة الملك عبدالعزيز التي تعد اليوم من أفضل المكتبات في مدينة

الرياض يقصدها الباحثون والطلاب والطالبات وعرفك المواطنون في مجلسك الفسيح الذي تعقده مرتين في الاسبوع تحل مشاكل الخصوم وتساعد الفقير وتأخذ بيد العاجز وتمسح

دمعة اليتيم وتجير خاطر الكلوم في لين جانب وتواضع جم وحنانة خلق وعرفك المواطنون تحتلط بهم في افتتاح الاسواق والمشروعات وتتفقد احوالهم وتسال عن الفقير والحجاج ولا ينسى فقراء حي الشمسي بمدينة الرياض اطلالة شخصم الكريم وسط بيوتهم المتواضعة منذ سنتين حيث بهتوا عندما شاهدوا خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز بطاعته البهية واطالاته العيبة وعلى اثر تلك الجولة وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز استراتيجية معالجة

الفقر ومساعدة المحتاجين.

وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ليس جديداً على المسؤولية فقد مارسها كاملة إيمان مرض اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ومع ذلك فقد قال في كلمته التي ألقاها بمناسبة تنصيبه ملكاً للبلاد بعد

الترحم على أخيه الفقيد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والدعاء له قال:-الحمل ثقيل والإمانة عظيمة هكذا يحس عظماء الرجال بالمسؤولية. فخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله يعرف انه مسؤول عن الفقير والعاجز واليتيم والمظلوم والمسئوب الحق بالإضافة الي قاطني المملكة كافة من مواطنين ومقيمين ومسؤول عن المسلمين فهو خادم الحرمين الشريفين وحافظ القديسات ومسؤول عن اخوانه العرب من فلسطينيين وغيرهم ممن تلم بهم مصيبة واحتاجون الي مساعدته وبين حفظه الله إنه سيسير على نهج المؤسس في إحقاق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين.

وأصحب هذه التهنئة بطراء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بأن يوفقه الله ويسدد خطاه ويعينه على تحمل المسؤولية.